

عيد في عيدين

- الأسرة الواحدة حيث مشكلة ربة البيت في تغليب احتفالية غداء العيد وتجاهل القسم الباقي ممن أكمل عدة رمضان .2- انقسام صلاة العيد الوقتي والمكاني حيث تبدو في شكل انفكاك وتحيز بين أغلبية ترجع لمرجع معين وغيرهم ممن يرجعون لمرجع آخر .3

- تحير جباة الزكاة في معرفة وقت إخراجها عن المنوب عنهم 4

4.- - إمكانية بروز تحسس نفسي كعامل مساعد على الترقيم والعنونة الانعزالية الفرعية. وكثير من جوانب التشخيص والتفريق قد ترخي طلالها على المجتمع الواحد وقد تخطف السعادة في العيد من بين المجتمع الواحد والأسرة الواحدة وقد تحور كعنوان مصور لهفوة نقص وضعف في الطائفة .والحقيقة أن كل ما سبق في هذا الاختصار مجرد توجس وتوهم ما أسرع ما يتلاشى بمجرد أعمال الفكر والنظر والإحاطة بالجوانب الأخرى لتتم موازنة السلبيات والإيجابيات بدقة وعن قرب.في البدء نحتاج لمعرفة نوعين من النتائج العقلي في أمر أختلاف :

أولاً: الاختلاف اختبار حيوي ينشط الحرية ويكسب الإنسان قدرات تشخيصية من خارج حدوده وأطراف جسمه ويزوده بعقول إلى عقله تماماً كحكمة التشاور واختلاف الآراء (من شاور الرجال شاركها في عقولها) الثاني : تفعيل وتمارين قدرة وملكة التعايش ومد المجتمع بالتنوع ألتلاحمي وترسيخ قوة الكيان المتعدد الأطراف والوظائف والقدرات. وبناء علي هاتين المخرجتين العقليتين سيكون الجواب جد سهل وميسر للفهم العادي ولا نحتاج لكهربية تموجات وتجاذبات يوم العيد لنجعلها في عداد الخلاف بل هي مكسب فردي واجتماعي واختبار كاشف لكم المكسب الرمضاني في النفس الفردية والسلوك ألتجتماعي ومؤشر جيد لعمر وثقل الريح الحضاري الرمضاني المضاف لرصيد هذه الطائفة والأمة . مثال في تقوية الشعور والإحساس بين القدرة في البهجة وتنظيم الفرحة والحزن في النفس بحيث تتم تقنين القدرة في حجم وإطهار الفرحة بشكل ذكي وغير فوضوي وناجح حيث لا يطلق العنان لغريزة وعاطفة الفرحة بلا مراعاة للطرف الفاقد لأسبابها في هذا اليوم المعين مما يكسب انصهار التواد بين المتغايرين في هذه النقطة فيشعر الطرف الآخر أنه يقف معه في سفينة عظيمة واحدة غير عابئين بمحل وبزمن الرسو لمن في مقدمتها أو لمن في المؤخرة ففارق المكان المؤثر على الزمان هو فارق غير مؤثر في وحدة الرسو الواحدة وغير متأثرين بإجرائية ألتنقال وفارق المساحة بين ألاثنين فالجميع قد وصل إلى ميناء العيد من شهر □ . مثال آخر

صب الاعتقاد على تشكل الألوان والأشكال في الحديقة الواحدة وتقليم أشواك ما بين الورود التحسس الزائد الغير عقلائي وتكوين لوحة متجانسة وجميلة تبهج الأرواح وتغفر النفس بوحدة حقيقية فوق الواقع الإجرائي القاهر. مثال ثالث إنماء قدرات السباحة والإيلاء على النفس نحو كمالات روحية فائقة وتملك ملكات جديدة مثمرة. و أيضا هناك عدة حلول فيما لو عدنا تلك الأختلافات مشاكل:-

المصلون لصلاة العيد في مسجد في اليوم الثابت عندهم لا يخرجون ولا يخرجون من سيصلي العيد في الغد فليس هناك لا مشكل فقهي ولا مشكل عملي أو اجتماعي بل سوف يكون عنوان لتعظيم شعائر الله في يومين بدل يوم واحد.- جباة الزكاة يجعلون في مظاريهم خانة تؤرخ يوم العيد عند مخرجها ولا إشكال.-

ربة البيت تجعل أاحتفال بغداء العيد لليوم الثاني وتسمي هذه المأدبة مأدبة غداء الأعياد بدل غداء العيد.- لا تحسس ولا توجس فمن أظفر قبل هذا حكمة كمن أظفر في رمضان لترتب حكم السفر أو المرض أو الطهارة بالنسبة للمرأة المسألة حكم شرعي يختص بالفرد فما المانع؟ وهناك الكثير مما يقده زناد الفكر في إجابيات هذه الظاهرة والتي قد يعتقدها البعض سلبية تماما ويتناسى جوانبها الأكثر في إيجابيتها الممكنة لو أخذ بها الناس بدل الندب والعويل على سلبيات مضخمة وغير مؤثرة أصلا حيث أعتاد الناس عليها من زمان بعيد. هذا وأعيادكم مباركة بيومها كليهما وعسى أن يطيل الله أعماركم كي تصومون وتختلفون في العيد وتبتهجون مرتين لا مرة واحدة فليس عندكم مانع أليس كذلك؟